(المؤلف: عماد عصام (ليل

اسم الرواية: لاكاسا 2

تاريخ الانتاج: 31/1/2024

+للتواصل واتساب: 201156089259

:معرفى على تليجرام

@WR_LELL

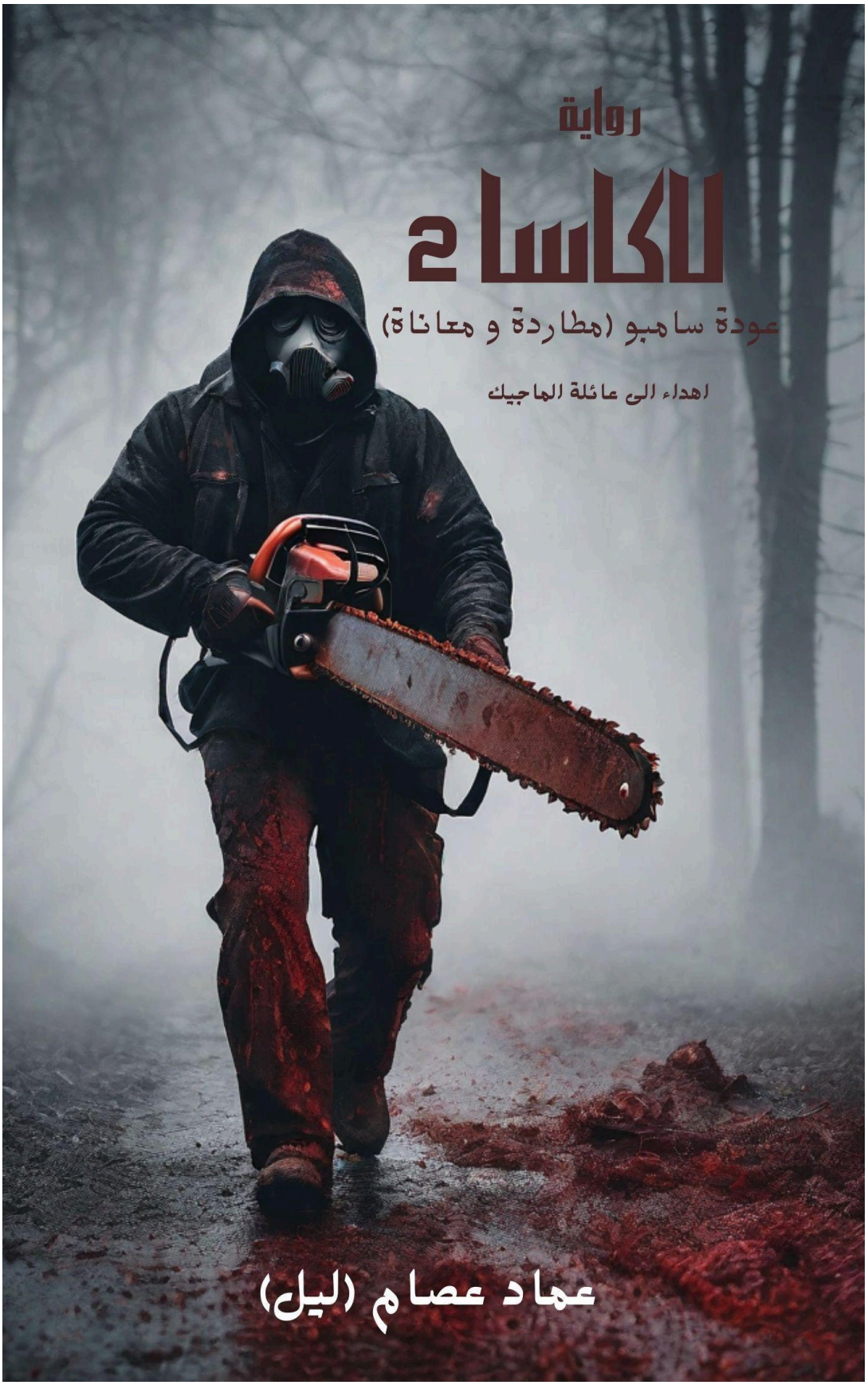
رواية
لاكاسا 2
عودة سامبو (مطاردة و معاناة)
اهداء الى عائلة الماجيك
عماد عصام (ليل)

مقدمة

سامبو هو قاتل متسلسل مختل عقليا يستمتع بتعذيب وقتل ضحاياه بطرق وحشية. يستخدم سكينا ومنشارا كهربائيا كأدواته المفضلة. يرتدي قناعا مرعبا يخفي وجهه البشع. يتبعهم من الظلام ويهاجمهم عندما لا يتوقعون. لا أحد يعرف من هو أو ما يريده. كل ما يعرفونه هو أنه يجب عليهم الهرب منه أو الموت على يديه.

الفصل 1: الهروب

بعد ما طعن عبدالرحمن سامبو بالسكين في قلبه، انفجر المنزل المسكون بعنف، فأصدر صوتًا عظيمًا وأطلق شظايا من الخشب والزجاج في كل جانب. وعبدالرحمن ومى وندى، الذين كانوا يقفون على مقربة من الباب الأمامي، رموا على الأرض بقوة. فشعروا بالذهول والألم والرعب.

عبدالرحمن: (يصيح) آه! يا إلهي! ما الذي حصل؟

مى: (تقوم بصعوبة) عبدالرحمن! هل أنت بخير؟

ندى: (تبحث عن سيارتهم) لا تقفوا هنا! يجب أن نهرب! سامبو ربما يكون لا يزال حيًا!

عبدالرحمن: (يحاول القيام لكنه يسقط مرة أخرى) لا أستطيع! السكين دخلت في جنبي! أنا مصاب!

مى: (تنظر إلى الجرح وترى الدماء تنزف) يا رب! عبدالرحمن! يجب أن نوقف النزف!

ندى: (تجد سيارتهم وتفتح الباب) هيا بنا! السيارة هنا! سريعًا!

مى: (تحمل عبدالرحمن على كتفها) أنا آسفة يا عبدالرحمن! أنا آسفة جدًا! لو لم أجبرك على الذهاب إلى المنزل المسكون لما حدث هذا!

!عبدالرحمن: (يصرخ من الألم) لا تلومي نفسك يا مى! ليس خطأك! كل هذا بسبب سامبو! الوحش اللعين

ندى: (تساعد مى في رفع عبدالرحمن إلى المقعد الخلفي) توقفا عن الكلام! نحتاج إلى الابتعاد من هنا قبل أن !يستيقظ سامبو

!مى: (تربط عبدالرحمن بحزام الأمان) حسنًا، حسنًا! دعيني أتأكد من أنه بخير

ندى: (تقود السيارة بسرعة) لا وقت للتأكد! نحن في خطر! يجب أن نذهب إلى المستشفى أو الشرطة أو أي !مكان آمن

مى: (تنظر إلى الخلف وترى الدخان يتصاعد من المنزل المسكون) يا إلهي! ماذا فعلنا؟

ندى: (تنظر إلى الأمام وترى طريقًا مظلمًا ومهجورًا) لا أعلم! لكننا لا نستطيع العودة الآن! علينا أن نواصل !القيادة ونأمل أن نجد مخرجًا

!عبدالرحمن: (يغمض عينيه ويتنهد) يا رب! احفظنا من شر سامبو

الفصل 2: القرية

بعد أن قادت ندى السيارة لمسافة طويلة على الطريق المظلم، رأت أخيرًا بعض الأضواء في الأفق. كانت علامة على وجود حياة بشرية. ربما كانت قرية ريفية مجاورة. ربما كانوا يستطيعون الحصول على .المساعدة هناك

!ندى: (تبتسم) شوفوا! هناك أضواء! ربما نكون قد وصلنا إلى قرية

!مى: (تنظر من النافذة) الحمد لله! ربما يكون هناك طبيب أو صيدلية أو شيء

عبدالرحمن: (يفتح عينيه بصعوبة) أين نحن؟

!ندى: (تقرب من الأضواء) لا أعلم! لكننا سنعرف قريبًا

وصلوا إلى القرية بعد دقائق قليلة. كانت قرية صغيرة وبسيطة، مكونة من بعض البيوت الطينية والمزارع والحظائر. لم يكن هناك الكثير من الناس في الشوارع، فقد كان الوقت متأخرًا. لكنهم رأوا بعض الأطفال .يلعبون والنساء يطبخن والرجال يتحدثون

!ندى: (توقف السيارة أمام أحد البيوت) ها قد وصلنا! هيا بنا نسأل أحدهم عن المساعدة

مى: (تنزل من السيارة وتساعد ندى في حمل عبدالرحمن) حسنًا، لكن احذري! لا نعرف هؤلاء الناس! ربما !لا يكونون ودودين

!عبدالرحمن: (يتأوه) أنا أشعر بالحرارة! أنا أشعر بالحرارة

!ندى: (تضع يدها على جبينه) يا له من حمى! يجب أن تكون مصابًا بالعدوى! يجب أن نجد لك دواء سريعًا

مى: (تنظر حولها) هل ترين أي علامة على وجود طبيب أو صيدلية؟

ندى: (تهز رأسها) لا! لا أرى شيئًا! ماذا نفعل؟

في هذه الأثناء، خرج رجل كبير من البيت الذي أمامهم. كان يرتدي عمامة بيضاء وجلبابًا أزرقًا. كان يحمل عصاً في يده. كان زعيم القرية واسمه أسامة. لاحظ السيارة الغريبة والناس الجدد. توجه نحوهم بفضول .وحذر

أسامة: (بصوت عال) من أنتم؟ ماذا تريدون من قريتنا؟

!ندى: (تلوح بيدها) السلام عليكم! نحن نسافر ونحتاج إلى المساعدة! صديقنا مصاب ويحتاج إلى علاج

أسامة: (ينظر إلى عبدالرحمن ويشعر بالشفقة) وعليكم السلام! يا للهول! ماذا حدث له؟

مى: (تحاول أن تكون هادئة) تعرض لهجوم من قبل رجل شرير في منزل مسكون! طعنه بالسكين في جنبه! !نحن هربنا منه وجئنا إلى هنا

أسامة: (يتسع فمه) منزل مسكون؟ رجل شرير؟ ما هذا الهراء الذي تقولونه؟

!ندى: (تنظر إلى مى بغضب) لماذا تقولين له هذا؟ هو لن يصدقنا! هو سيظن أننا مجانين

مى: (تنظر إلى ندى بخوف) آسفة! لم أجد شيئًا آخر لأقوله! ماذا كنت تريدينني أن أقول؟

أسامة: (يهز رأسه) لا أهمية لما تقولونه! المهم هو أن صديقكم في حاجة إلى الرعاية! تعالوا معي! !سأأخذكم إلى بيتي! لدي بعض الأدوية والمعدات الطبية! ربما أستطيع مساعدته

!ندى: (تبتسم) شكرًا جزيلًا! أنت رجل طيب

!أسامة: (يبتسم) لا شكر على واجب! أنا أحب أن أساعد الناس! تعالوا! لا تضيعوا الوقت

وهكذا، أخذ أسامة المجموعة إلى بيته، حيث عالج جرح عبدالرحمن وأعطاه بعض المضادات الحيوية. لكنه شعر بالقلق عندما رأى أن الجرح متقيح ومتورم. كان عليه أن يتصرف بسرعة قبل أن تنتشر العدوى إلى .باقي جسده

الفصل 3: القرويون

بينما كان عبدالرحمن يقاتل من أجل حياته في بيت أسامة، خرجت مى وندى للتعرف على بعض أهل القرية. كانوا يريدون أن يشكروهم على كرمهم ويسألوهم عن الوضع في المنطقة. ربما كانوا يعرفون شيئًا عن سامبو أو المنزل المسكون.

مى: (تنظر حولها) ما شاء الله! هذه القرية جميلة! الناس هنا بسطاء وطيبون!

ندى: (توافق) نعم! أنا ممتنة لهم على مساعدتنا! لكنني أتساءل إن كانوا يعيشون في سلام هنا!

مى: (تنظر إلى الغابة) ماذا تقصدين؟

ندى: (تهمس) لا تنسي ما حدث لنا في الغابة! سامبو كان يختبئ هناك! ربما يهاجم القرية أيضًا!

مى: (تقشعر) لا تقولي هذا! ربما لا يعرف عن القرية! ربما يخاف من الناس!

ندى: (تهز رأسها) لا أعتقد ذلك! سامبو لا يخاف من أحد! هو يحب القتل والدمار! يجب أن نحذر القرويين منه!

مى: (تتردد) هل تعتقدين أنهم سيصدقوننا؟ هل تذكرين ردة فعل أسامة؟

ندى: (تتذكر) نعم، لقد ظن أننا نقول هراء! لكن ربما يكون هناك من يعرف الحقيقة! ربما يكون هناك من شاهد سامبو أو سمع عنه!

!مى: (تتفاءل) حسنًا، لنحاول! لنتحدث مع بعض القرويين ونرى ما يقولون

وهكذا، بدأت مى وندى في التجول في القرية، محادثين الناس ومقدمين أنفسهم. وكانت القرويين ودودين ومضيافين، ورحبوا بهم بابتسامات وتحيات. ومن بينهم كان داش وضحى زوجين شابين يعيشان في بيت بجوار أسامة. وكان داش يعمل في المزرعة وضحى تعمل في المدرسة. وكان جارهم مصطفى وزوجته .داليدا وأخوه يونس. وكان مصطفى يعمل في البقالة وداليدا تعمل في الخياطة ويونس يعمل في الحدادة

!مى: (تقدم نفسها) السلام عليكم! نحن مى وندى! نحن صديقات عبدالرحمن الذي يرقد في بيت أسامة

!داش: (يرد) وعليكم السلام! نحن داش وضحى! نحن جيران أسامة! نحن سعداء بمقابلتكم

!ضحى: (تبتسم) نحن نأسف لما حدث لعبدالرحمن! نحن ندعو له بالشفاء العاجل

!ندى: (تشكرهم) شكرًا لكم! أنتم لطفاء جدًا! نحن نقدر مساعدتكم

مصطفى: (يقدم نفسه) السلام عليكم! نحن مصطفى وداليدا ويونس! نحن أيضًا جيران أسامة! نحن نرحب !بكم في قريتنا

!داليدا: (تلوح بيدها) وعليكم السلام! نحن نأمل أن تستمتعوا بإقامتكم هنا! نحن نعرف أن الأوقات صعبة

!يونس: (ينظر إلى الغابة) نعم، صعبة جدًا! خاصة مع ما يحدث في الغابة

مى: (تنتبه) ماذا تقصد؟ ماذا يحدث في الغابة؟

!يونس: (يهمس) لا تسألي! إنها خطيرة جدًا! هناك شيء ما يعيش هناك! شيء ما لا يمكن تصديقه

ندى: (تتحمس) هل تعرف ما هو؟ هل رأيته من قبل؟

!يونس: (ينظر حوله) لا، لم أره! ولكن سمعت عنه! سمعت قصصًا عنه! قصصًا مرعبة

مى: (تسأل) ما هي هذه القصص؟ ماذا يقولون عنه؟

!يونس: (يتردد) لا أعتقد أنه من الجيد أن أقول لكم! ربما تخافون! ربما تغضبون

!ندى: (تصر) لا، لا! نحن لا نخاف! نحن لا نغضب! نحن نريد أن نعرف! نحن نحتاج إلى معرفة الحقيقة

!يونس: (يتنهد) حسنًا، حسنًا! لكن لا تقولوا لأحد أنني قلت لكم! هذا سر بيننا

!مى: (توعد) حسنًا، حسنًا! هذا سر بيننا! فقط قل لنا
!يونس: حسنًا، إذن! الشيء الذي يعيش في الغابة هو ... سامبو

!مى وندى: (يصرخان) سامبو؟

داش وضحى ومصطفى وداليدا: (ينظرون إليهم بدهشة) ماذا؟ كيف تعرفون سامبو؟

!مى: (تحكي لهم) نحن رأيناه بأم عينينا! هو الذي طعن عبدالرحمن في المنزل المسكون

!ندى: (تضيف) هو رجل شرير ووحشي! لديه قوى خارقة! هو يريد قتلنا جميعًا

(داش وضحى ومصطفى وداليدا: (يصمتون للحظة ثم ينفجرون في الضحك

!مى وندى: (ينظران إليهم بغضب) ماذا تضحكون؟ هذا ليس مضحكًا! هذا خطير

!يونس: (يتدخل) اسكتوا! اسكتوا! لا تضحكوا عليهم! هم يقولون الحقيقة

داش وضحى ومصطفى وداليدا: (يتوقفون عن الضحك وينظرون إليه بتعجب) ماذا؟ هل أنت جاد؟

!يونس: (يؤكد) نعم، أنا جاد! سامبو حقيقي! وهو خطر على القرية

داش وضحى ومصطفى وداليدا: (يتساءلون) كيف تعرف ذلك؟

يونس: (يحكي لهم) لأنني سمعت قصصًا عنه من أجدادي وأبي! قالوا لي أن سامبو كان رجلًا عاديًا في القرية، لكنه انحرف عن الطريق الصحيح وأصبح ساحرًا شريرًا! قالوا لي أنه استخدم السحر الأسود ليحول نفسه إلى وحش لا يموت! قالوا لي أنه يعيش في المنزل المسكون، ويخرج ليلا ليصطاد الناس ويأكلهم! !قالوا لي أنه لا يوجد من يستطيع مواجهته أو قتله

!داش وضحى ومصطفى وداليدا: (يصابون بالرعب) سبحان الله! هذا مخيف

!مى: إنه ليس مخيفًا فحسب! إنه حقيقي! نحن شاهدناه بأنفسنا! وهو يعرف أننا هنا

!ندى: نعم! وهو يريد الانتقام منا! لأننا أصبناه بجرح في قلبه

داش وضحى ومصطفى وداليدا: (يندهشون) ماذا؟ أصبتموه بجرح في قلبه؟ كيف فعلتم ذلك؟

!مى: (تشرح) بواسطة سكين خاصة! سكين تملكها عائلة عبدالرحمن! سكين تستطيع قتل سامبو

ندى: (تشرح) نعم! ولكننا فقدناها في المنزل المسكون! عندما انفجر المنزل! لا نعرف إن كانت ما زالت !هناك أم لا

!يونس: يا للهول! هذا خطأ كبير! لقد أضعتم السلاح الوحيد الذي يمكن أن ينقذنا من سامبو

داش وضحى ومصطفى وداليدا: يا للهول! ماذا نفعل الآن؟

يونس: لا أعلم! لكننا لا نستطيع البقاء هنا! يجب علينا الذهاب للنوم

الفصل 4: الكابوس

بعد أن عادت المجموعة إلى بيوتهم في القرية، حاولوا النوم والاستراحة. لكنهم لم يستطيعوا النسيان ما حدث لهم في الغابة والمنزل المسكون. كانوا يشعرون بالخوف والقلق من أن سامبو قد يعود ليهاجمهم مرة .أخرى

!مى: (تنام في بيت ضحى) أنا خائفة! أنا خائفة جدًا

!ضحى: (تمسح شعرها) لا تخافي يا مى! أنت في أمان هنا! سامبو لا يستطيع أن يدخل القرية

مى: (تهمس) هل أنت متأكدة؟ هل أنت متأكدة أنه لا يعرف عن القرية؟

!ضحى: (تهمس) نعم، أنا متأكدة! لقد عاشنا هنا طوال حياتنا ولم نره أبدًا! هو يخاف من الناس والنور

!مى: (تهمس) أتمنى أن تكوني صادقة! أتمنى أن يكون هذا صحيح

!ضحى: (تهمس) أنا صادقة! أنا صادقة جدًا! الآن حاولي النوم والاسترخاء! غدًا سيكون يومًا أفضل

!مى: (تهمس) حسنًا، حسنًا! سأحاول النوم والاسترخاء! شكرًا لك يا ضحى! شكرًا لك على كل شيء

!ضحى: (تهمس) عفوًا يا مى! عفوًا عن ماذا؟ أنت صديقتي! أنا سعيدة بمساعدتك

وهكذا، نامت مى بجانب ضحى، وحاولت أن تنسى ما رأته من رعب. لكنها لم تستطع أن تنعم بالنوم الهادئ. فقد رأت كابوسًا بشأن مهاجمة سامبو لهم مرة أخرى. رأته يخرج من الغابة بوجهه المشوه وجسده المنحل. رأته يقتل أسامة وعبدالرحمن وندى وباقي أصدقائها. رأته يقترب منها بسكينه الحادة ويضحك بشره. رأته .يرفع سكينه ليطعنها في قلبها

!مى: (تصرخ) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

ضحى: (تستيقظ) ماذا؟ ماذا حدث؟

!مى: (تستيقظ) أنا آسفة! أنا آسفة جدًا! لقد رأيت كابوسًا

!ضحى: (تحتضنها) لا بأس! لا بأس! كان مجرد حلم! لم يحدث شيء

!مى: (تبكي) لا! لا! لم يكن مجرد حلم! كان حقيقيًا! كان حقيقيًا جدًا

!ضحى: (تهدئها) لا! لا! لم يكن حقيقيًا! كان خيالًا! كان خيالًا سيئًا

!مى: (ترتجف) لا! لا! لم يكن خيالًا! كان سامبو! كان سامبو يهاجمنا

ضحى: (تصدم) سامبو؟ سامبو الذي يعيش في الغابة؟

!مى: (تؤكد) نعم! نعم! سامبو الذي يعيش في الغابة! رأيته في كابوسي! رأيته يقتلنا جميعًا

!ضحى: (تخاف) يا للهول! هذا مخيف! هذا مخيف جدًا

.مى: أنا أعلم! أنا أعلم جيدًا! إنها تعاني من صدمة ما حدث. تستمر ذكريات الماضي في مطاردتها

الفصل 5: البحث

في الصباح التالي، استيقظت مى وندى وضحى على صوت أسامة يناديهم بعجلة. كان يريد أن يخبرهم بأن حالة عبدالرحمن تفاقمت مع انتشار العدوى. كان جرحه أكثر تقيحًا وانتفاخًا، وكان يشعر بالحمى والصداع .والغثيان. كان يحتاج إلى المضادات الحيوية بشدة لإنقاذ حياته قبل فوات الأوان

!أسامة: يا بنات! يا بنات! اسرعوا! عبدالرحمن في خطر

مى وندى وضحى: (يقفزن من أسرتهن ويجرون إلى بيت أسامة) ماذا؟ ماذا حدث؟

أسامة: (يشير إلى عبدالرحمن الذي يرقد على الأرض ويتنفس بصعوبة) انظروا إليه! انظروا إلى جرحه! !انتشرت العدوى في جسده! يجب أن نجد له المضادات الحيوية سريعًا

!مى وندى وضحى: (ينظرن إلى عبدالرحمن ويصابن بالرعب) يا للهول! هذا مريع! هذا مريع جدًا

مى: (تسأل) ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟

ندى: (تسأل) أين نجد المضادات الحيوية؟ أين نجد المضادات الحيوية؟

ضحى: (تسأل) هل لديك أي مضادات حيوية في بيتك يا أسامة؟ هل لديك أي مضادات حيوية في بيتك؟

أسامة: (يهز رأسه) لا! لا! ليس لدي أي مضادات حيوية! لقد استهلكت كل ما كان لدي من الأدوية الطبية! لا !يوجد شيء يمكنني فعله

!مى وندى وضحى: (يقولن) يا للهول! يا للهول

في هذه الأثناء، سمع داش ومصطفى وداليدا ويونس صراخهم وجاءوا لمعرفة ما يحدث. وعندما علموا .بحالة عبدالرحمن، شعروا بالحزن والقلق. وقرروا أن يساعدوهم في البحث عن المضادات الحيوية

داش: ما هذا؟ ما هذا؟

!مصطفى: عبدالرحمن مصاب بالعدوى! عبدالرحمن مصاب بالعدوى

!داليدا: يا للهول! يا للهول

يونس: ماذا نفعل؟ ماذا نفعل؟

!أسامة: نحن نحتاج إلى المضادات الحيوية! نحن نحتاج إلى المضادات الحيوية

داش: أين نجدها؟ أين نجدها؟

!مصطفى: ربما في البقالة! ربما في البقالة

!داليدا: لا! لا! لا يوجد في البقالة! لقد نفدت منذ زمن

!يونس: ربما في المستشفى! ربما في المستشفى

!أسامة: لا! لا! لا يوجد في المستشفى! لقد أغلقت منذ زمن

مى: إذن ماذا نفعل؟ إذن ماذا نفعل؟

!ندى: لا أعلم! لا أعلم

!ضحى: يجب أن نجد حلا! يجب أن نجد حلا

وهكذا، بدأوا في البحث بشدة عن المضادات الحيوية في كل مكان. سألوا الناس وفتشوا البيوت والمحلات والمخازن. لكنهم لم يجدوا شيئًا. كان الوقت ينفذ. وكان عبدالرحمن يضعف أكثر فأكثر.

الفصل 6: الاختراق

بعد أن فشلوا في العثور على المضادات الحيوية في أي مكان، أصابهم اليأس والحزن. كانوا متأكدين من أن عبدالرحمن سيفارق الحياة ولم يكن هناك أمل في إنقاذه. ولكن في تلك اللحظة، حصل شيء غير كل شيء. حصل اختراق.

داش: انتظروا! انتظروا! لدي شيء مهم لأقوله! تذكروا الوباء الذي اجتاح القرية قبل سنوات؟ تذكروا كيف أن الحكومة أرسلت لنا بعض الأدوية لمساعدتنا؟

مصطفى: (يسأل) ماذا عنه؟ ماذا تريد أن تقول؟

!داش: لم نستهلك كل الأدوية! كان لدينا بعض الفائض! وأخفيناه في مكان سري

مصطفى: ماذا؟ أين أخفيتم الأدوية؟

!داش: في حظيرة الأغنام! في حظيرة الأغنام! هناك مخبأ سري تحت الأرض

مصطفى: في حظيرة الأغنام؟ هل تمزح؟

داش: لا، أنا جاد! لا، أنا جاد! خفنا أن تأتي الحكومة وتأخذ الأدوية منا! أردنا أن نحتفظ بها للحالات !الطارئة

مصطفى: وهل هذه ليست حالة طارئة؟

!داش: بالطبع هي حالة طارئة! لهذا أخبركم عن المخبأ الآن

!مصطفى: حسنًا، حسنًا! لا تنفعل! فقط أرنا المخبأ

!داش: تعالوا معي! سأريكم المخبأ

وهكذا، اتبعوا داش إلى حظيرة الأغنام، حيث كشف لهم عن المخبأ السري. كان مكانًا صغيرًا تحت الأرض، مغطى بباب خشبي. فتحوا الباب ونزلوا إلى المخبأ. وهناك وجدوا صندوقًا مليئًا بالأدوية غير المستخدمة. .كانت هناك مضادات حيوية ومسكنات ومطهرات وضمادات. كانت هناك كنزًا ثمينًا

!مصطفى: سبحان الله! هذا رائع

!داش: نعم، هذا رائع! هذا ما نحتاجه لإنقاذ عبدالرحمن

!مصطفى: حسنًا، حسنًا! لا تضيعوا الوقت! خذوا ما تحتاجونه ولنعود إلى عبدالرحمن

!داش: حسنًا، حسنًا! هيا بنا

وهكذا، أخذوا ما يكفي من الأدوية وعادوا إلى بيت أسامة، حيث كان عبدالرحمن ينتظرهم بفارغ الصبر. أعطوه المضادات الحيوية وغسلوا جرحه وربطوه بضمادة نظيفة. وبعد بضع ساعات، بدأت الحمى تتوقف .وبدأ يشعر بالتحسن. كان سيعيش لكنه سيبقى ضعيفًا جدًا

!عبدالرحمن: شكرًا لكم! شكرًا لكم! أنتم أنقذتم حياتي

!أسامة: عفوًا يا عبدالرحمن! لا شكر على واجب! أنت صديقنا! أنا سعيد بمساعدتك

!داش ومصطفى ودااليدا ويونس: نحن أيضًا سعداء بمساعدتك

!مى وندى وضحى: (يقولن) نحن أيضًا سعداء بمساعدتك

وهكذا، احتضنوا عبدالرحمن وفرحوا به. كانوا سعداء لأنهم أنقذوا صديقهم من الموت. كانوا سعداء لأنهم وجدوا الأدوية التي كانت مخبأة في مكان سري. كانوا سعداء لأنهم تغلبوا على الصعاب والمخاطر. كانوا .سعداء لأنهم كانوا معًا

!عبدالرحمن: أنتم أفضل أصدقاء في العالم

!أسامة: وأنت أيضًا يا عبدالرحمن

!داش ومصطفى وداليدا ويونس: نحن جميعًا أصدقاء

!مى وندى وضحى: (يقولن) نعم، نحن جميعًا أصدقاء

الفصل 7: الغابة

بعد أن تحسنت حالة عبدالرحمن قليلا، قررت مى وندى أن يذهبا إلى الغابة بحثًا عن بعض الأعشاب التي قد تساعده على التعافي أسرع. كانتا يعرفان أن الغابة خطيرة ومليئة بالمخاطر، لكنهما كانتا مستعدتان للمخاطرة من أجل صديقهما. وعدتا أسامة والآخرين أن يعودا قبل المغرب، وأخذتا بعض الماء والطعام والمصابيح معهما.

!مى: هيا بنا يا ندى! لنجد تلك الأعشاب

!ندى: حسنًا يا مى! لكن احذري! لا تبتعدي عني

!مى: لا تقلقي يا ندى! أنا معك

وهكذا، دخلتا الغابة بشجاعة، متبعتين بعض الدلائل التي قدمها لهما أسامة. كانت الغابة كثيفة ومظلمة، وكان فيها الكثير من الحيوانات والطيور والحشرات. كانتا يسمعان أصواتًا غريبة ومخيفة، لكنهما لم يلتفتا

إليها. كانتا يبحثان عن الأعشاب التي تشبه النعناع أو الزعتر أو البابونج. كانتا يعرفان أن هذه الأعشاب لها خصائص طبية ومهدئة.

مى: انظري يا ندى! وجدت بعض النعناع!

ندى: رائع يا مى! خذي قدرًا ما تستطيعين!

(مى: حسنًا يا ندى! (تقطف بعض النعناع وتضعه في كيسها

ندى: هل ترين شيئًا آخر؟

(مى: لا أعلم يا ندى! (تنظر حولها بتمعن

ندى: هيا بنا نتحرك قليلا! ربما نجد شيئًا آخر في مكان آخر!

(مى: حسنًا يا ندى! (تتبعها

وهكذا، تحركتا قليلا في الغابة، مبحثتين عن المزيد من الأعشاب. لكنهما لم ينتبها إلى أنهما ابتعدا كثيرًا عن الطريق الذي جاءتا منه. لم ينتبها إلى أن الشمس بدأت تغرب والظلام بدأ يحل. لم ينتبها إلى أن هناك شيئًا ما يراقبهما من بين الأشجار. شيئًا ما لا يريد خيرًا لهما.

مى: انظري يا ندى! وجدت بعض الزعتر!

ندى: رائع يا مى! خذي قدرًا ما تستطيعين!

(مى: حسنًا يا ندى! (تقطف بعض الزعتر وتضعه في كيسها

ندى: هل ترين شيئًا آخر؟

(مى: لا أعلم يا ندى! (تنظر حولها بتمعن

ندى: يا إلهي يا مى! ما الوقت الآن؟

!مى: لا أعلم يا ندى! (تنظر إلى ساعتها) يا للهول! الوقت متأخر جدًا

ندى: ماذا؟ ماذا تقولين؟

!مى: أنظري بنفسك! (تشير إلى ساعتها) الساعة تقريبًا سبعة مساءً

ندى: يا للهول! كيف حدث هذا؟

!مى: لا أعلم يا ندى! لقد كنا مشغولين بالبحث عن الأعشاب

!ندى: لكننا نسينا الوقت! والآن الظلام قد حل

مى: أنا أعلم يا ندى! والآن ماذا نفعل؟

ندى: لا أعلم يا مى! هل تعرفين الطريق إلى القرية؟

!مى: لا يا ندى! لقد ضعنا في الغابة

ندى: يا للهول! كيف سنخرج من هنا؟

!مى: لا أعلم! لا أرى أي علامة تدلنا على الطريق

ندى: هل لديك هاتفك معك؟

!مى: نعم، لكن لا يوجد إشارة هنا

ندى: يا للعجب! هل لديك مصباحك معك؟

!مى: نعم، لكن البطارية ضعيفة جدًا

ندى: يا للمصيبة! ماذا سنفعل؟

!مى: ربما علينا أن ننتظر حتى يشرق الفجر

ندى: لكن هذا سيستغرق ساعات! وماذا لو حدث شيء سيء لنا في الليل؟

!مى: لا تقولي هذا يا ندى! لا يوجد شيء سيء هنا

!ندى: هل أنت متأكدة يا مى؟ لأنني أشعر بأن هناك شيئًا ما يطاردنا

مى: ماذا؟ ماذا تقولين؟

!ندى: أنظري خلفك! هناك شيء ما يتحرك بين الأشجار

!مى: ماذا؟ (تنظر خلفها وتصرخ) يا إلهي! هذا سامبو

ندى: سامبو؟

!مى: سامبو ! هو الذي هاجمنا في المنزل المسكون

ندى: ماذا؟ لماذا يهاجمنا؟

!مى: لا أعلم! لكنه خطير جدًا! علينا أن نهرب منه

!ندى: حسنًا يا مى! هيا بنا

وهكذا، بدأتا في الجري بسرعة بعيدًا عن سامبو، الذي كان يتبعهما بوجهه المقنع وجسده الضخم كان .يصرخ بصوت عال ويحمل منشار كهربائى في يده. كان يريد أن يقتلهما. كان يريد أن ينتقم منهما

الفصل 8: الموت

بعد أن بدأتا في الجري بسرعة بعيدًا عن سامبو، شعرتا مى وندى بالرعب والفزع. لم يكن لديهما أي فكرة عن كيفية الخروج من الغابة، أو كيفية الوصول إلى القرية، أو كيفية الاتصال بأصدقائهما. كل ما كان لديهما .هو الأمل في النجاة من هذا الوحش الذي يريد قتلهما

مى: يا ندى! أين نذهب؟

!ندى: لا أعلم يا مى! فقط اتبعيني

!مى: حسنًا يا ندى! لكن انتبهي! لا تدعيه يمسك بنا

!ندى: لا تقلقي يا مى! سنهرب منه

وهكذا، استمرتا في الجري بين الأشجار، محاولتين تجنب الفروع والجذور والحجارة التي كانت في طريقهما. لكن سامبو كان أسرع منهما، وكان يقترب منهما بخطى ثابتة. كان يحمل المنشار الكهربائي في يده، وكان يصدر أصواتًا مرعبة من فمه. كان يريد أن يجعلهما يشعران بالألم والخوف قبل أن ينهي .حياتهما

!سامبو: (يصرخ) أوووووووووووووووووووووووووووووووو

!مى: يا إلهي! هو يقترب منا

ندى: يا للهول! ماذا نفعل؟

!مى: لا أعلم! لا أرى أي مخرج

ندى: هل لديك أي سلاح معك؟

!مى: لا! لا أملك سوى الأعشاب

!ندى: هذا لن يفيدنا

!مى: أنا أعلم! لا يوجد شيء يمكننا فعله

!ندى: لا تقولي هذا يا مى! يجب أن نحاول

مى: حسنًا يا ندى! لكن كيف؟

في هذه اللحظة، شعرتا بأن شيئًا ما انقض عليهما من الخلف. كان سامبو قد وصل إليهما. أمسك بمى من شعرها، وسحبها إلى الوراء. صرخت مى بصوت عال، وحاولت الافلات من قبضته. لكنه كان قويًا جدًا، ولم يتركها.

!سامبو: هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها! أمسكت بك يا مى

!مى: يا ندى! ساعديني

!ندى: يا مى! لا تخافي

ندى حاولت مساعدة مى، وركضت نحوها. لكن سامبو كان أسرع منها. رفع المنشار الكهربائي في يده، ووجهه نحو بطن مى. ثم ضغط على الزر، وتحركت الشفرة بسرعة فائقة. ثم قام بقطع مى إلى نصفين، بدم بارد. صرخت مى بصوت مدوي، وتدفق دمها على الأرض. كانت آخر كلماتها اسم ندى.

!مى: يا ندى! أنا آسفة

!ندى: يا مى! لا تموتي

ندى شاهدت صديقتها تموت أمام عينيها، وشعرت بالصدمة والحزن. لم تستطع أن تصدق ما حدث. لم تستطع أن تتحرك أو تتكلم. كانت مصدومة ومنهارة. لكن سامبو لم يكن راضيًا بما فعله. أراد أن يقتل ندى أيضًا. أراد أن ينهي العمل. لذلك، ترك جثة مى على الأرض، وتوجه نحو ندى. كان يبتسم بشرًا، وكان يحمل المنشار الكهربائي في يده. كان يريد أن يجعلها تشعر بالألم والخوف قبل أن ينهي حياتها.

سامبو: هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها! أنت الآن يا ندى!

ندى: يا إلهي! تركني وشأني!

ندى استعادت بعض شجاعتها، وقررت أن تهرب من سامبو. لم تكن لديها أي فرصة في مواجهته. كانت تعلم أنه سيقتلها مثلما قتل مى. لذلك، ركضت بسرعة بعيدًا عنه، متجهة نحو الجهة المعاكسة.

بعد أن شاهدت مى تموت أمام عينيها، لم تكن ندى تفكر في أي شيء سوى الهروب من سامبو. لم تكن تريد أن تكون الضحية التالية. لم تكن تريد أن تنتهي حياتها بهذه الطريقة. لذلك، ركضت بكل ما أوتيت من قوة، متجاهلة الألم والخوف والحزن. كانت تأمل في أن تجد مخرجًا من الغابة، أو أن تصل إلى القرية، أو أن تجد أحدًا يساعدها.

لكن سامبو لم يكن على استعداد للتخلي عن فريسته. كان يتبعها بحماسة، وكان يحمل المنشار الكهربائي في يده. كان يصدر أصواتًا مخيفة من فمه، وكان يهددها بالموت. كان يريد أن يجعلها تدفع ثمن ما فعلته مى. كان يريد أن ينتقم منها.

سامبو: أين تذهبين يا ندى؟ لا تستطيعين الهرب مني!

ندى: اتركني وشأني يا سامبو! لا تقترب مني!

سامبو: لا، لن أتركك وشأنك يا ندى! سأقتلك مثلما قتلت مى!

إندى: لم أقتل مى! أنت الذي قتلتها

إسامبو: كاذبة! أنت ومى طعنتموني بالسكين في قلبي! أنتما اللذان أردتما قتلي

إندى: لا، لا! كنا ندافع عن أنفسنا! أنت الذي هاجمتنا أولًا

إسامبو: لا، لا! أنتما اللذان اقتحمتما منزلي! أنتما اللذان ازعجتما راحتي! أنتما اللذان تستحقان الموت

إندى: لا، لا! هذا ليس منزلك! هذا المنزل مهجور! لا أحد يعيش هنا

إسامبو: كاذبة! هذا منزلي! أنا أعيش هنا! أنا أملك هذا المنزل

إندى: لا، لا! أنت لا تملك شيئًا! أنت مجرد مخلوق شرير وقاتل! أنت لا تستحق الحياة

إسامبو: كافي! كفاك كلامًا! حان وقت العمل! حان وقت القتل

وهكذا، زاد سامبو من سرعته، وحاول اللحاق بندى. لكن ندى كانت أيضًا سريعة، وحاولت الابتعاد عنه. كانت تبحث عن أي شيء يمكنها استخدامه للدفاع عن نفسها، أو لإيقافه، أو لإلهائه. لكنها لم تجد شيئًا. كل ما كان حولها هو الأشجار والأوراق والتراب.

في هذه اللحظة، وصلتا إلى منحدر حاد. كانت ندى تريد أن تتجنبه، لكنها لم تنتبه إلى أين تضع قدميها. فاختل توازنها، وسقطت من الحافة. صرخت بصوت عال، وحاولت الإمساك بأي شيء. لكنها لم تجد شيئًا. كانت تسقط بسرعة نحو الأسفل.

إندى: أاااااااااااااااااااااااااااااه

!سامبو: هاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاهاها! هكذا يا ندى! هكذا تموتين

سامبو لم يتردد في متابعة ندى. قفز من الحافة، وتوجه نحوها. كان يحمل المنشار الكهربائي في يده، وكان .يصدر أصواتًا مرعبة من فمه. كان يريد أن ينهي الأمر. كان يريد أن يقطع رأسها

!سامبو: أووووووووووووووووووووووووووووو

ندى: يا إلهي! توقف! ارحمنى

ندى شاهدت سامبو يقترب منها، وشعرت بالرعب واليأس. لم تكن لديها أي فرصة في النجاة. لم تكن لديها أي أمل في الخلاص. كانت تعلم أن هذه هي نهايتها. كانت تعلم أن هذه نهايتها

ندى:(تبكى) ارجوك اتركنى وشأنى

سامبو: (بضحكة شريرة) وداعاً

.ويرفع المنشار عالياً ثم ينزله على رأس ندى ويقطع رأسها

الفصل 9: التوتر

بعد أن علموا بفقدان مى وندى في الغابة، قرر داش ومصطفى ويونس أن يذهبوا للبحث عنهما. أخذوا بعض .الأسلحة والمؤنة والمصابيح وانطلقوا في رحلتهم. كانوا يأملون أن يجدوا صديقتيهم حيتين وسالمتين

.داش: لا تقلقوا يا شباب. سنجدهما بخير. ربما ضلوا الطريق فقط. أو ربما وجدوا مكانًا آمنًا للاختباء فيه

مصطفى: آمل ذلك يا داش. لكن أنا خائف جدًا. هذه الغابة مخيفة ومظلمة. لا أعرف ماذا يمكن أن يختبئ .فيها

يونس: أنا أيضًا خائف يا مصطفى. لكن علينا أن نكون شجعان. مى وندى بحاجة إلينا. لا يمكننا أن نتركهما وحدهما هنا.

وهكذا، واصلوا المشي والبحث في الغابة. كانوا ينادون باسم مى وندى بصوت عال. كانوا ينظرون حولهم بحذر. كانوا يحملون أسلحتهم بين أيديهم. كانوا يشعرون بالقلق والتوتر.

لكن ما وجدوه في الغابة كان أبعد ما يكون عن ذلك. بعد ساعات من المشي والبحث، سمعوا صوتًا مرعبًا يصدر من وراء الأشجار. اقتربوا بهدوء ليرى ما الذي يحدث. ولكن ما رأوه جعلهم يتجمدون من الرعب.

كانت جثث مى وندى مقطعة إلى أشلاء ومنتشرة على الأرض. كانت أعضاؤهم ممزقة وملطخة بالدماء. كانت عيونهم مفتوحة ومحدقة بالفزع. كانت وجوههم مشوهة ومحروقة. كانت ملابسهم ممزقة ومتسخة. كان منظرهم مروعًا ومقززًا.

وفوق جثثهم، كان سامبو يقف بابتسامة شريرة على وجهه. كان يحمل في يده سكينًا حادة ملطخة بالدماء. كان ينظر إليهم بنظرة مجنونة ومتعطشة للدماء. كان يصدر من فمه ضحكات مجنونة ومخيفة.

داش: (يقول بصوت مرتجف) يا إلهي! ما هذا؟ ماذا فعل بهم؟

مصطفى: (يقول بصوت مبحوح) مى! ندى! لا! لا! لا يمكن أن يكون هذا حقيقيًا!

يونس: (يقول بصوت مكسور) هذا سامبو! هو الذي قتلهم! هو الذي قطعهم إلى أشلاء!

سامبو: (يقول بصوت عال ومجنون) أهلاً بكم يا أصدقاء! هل أتيتم لتنضموا إلى الحفلة؟ هههههههههههههههههههههههههههههههه!

لم يستطع داش ومصطفى ويونس أن يصدقوا ما يرونه. شعروا بالصدمة والحزن والغضب والخوف. حاولوا أن يهاجموا سامبو وينتقموا منه. لكنه كان أسرع منهم وأقوى منهم. هاجم داش وطعنة فى كتفة بسكينه وجرحهم بشدة. ثم هرب منهم واختفى في الغابة.

داش: (يقول بصوت متنهد) يا للهول

مصطفى: (يقول بصوت متألم) يا للأسف!

يونس: (يقول بصوت متعب) يا للمصيبة

ترك داش ومصطفى ويونس جرحاهم وأخذوا ما تبقى من جثث مى وندى. عادوا إلى القرية بحزن شديد. أخبروا الأهالي بما حدث لهم. أقاموا جنازة لمى وندى ودفنوهم في مقبرة القرية. بكوا عليهم وصلوا لهم.

ينتشر الحزن والخوف في القرية عندما يدركون أن سامبو قد تبعهم. لا أحد منهم آمن طالما أنه لا يزال هناك. يخشون أن يكونوا ضحاياه التاليين. يبحثون عن طريقة للتخلص منه. لكنهم لا يعرفون كيف. فهو شرير وماكر وقوي. هو عدوهم الأكبر والأخير.

الفصل 10: الاستعداد

بعد أن استعاد عبدالرحمن بعض قوته، قرر أنه يجب عليهم تعقب سامبو وقتله قبل أن يقتل مرة أخرى. كان عبدالرحمن هو الوحيد الذي نجا من هجوم سامبو في الليلة السابقة. كان قد أصيب بجروح خطيرة في صدرة وذراعه. لكنه تمكن من الهرب منه الى القرية. هناك، تلقى العلاج والرعاية من الأهالي. ولكنه لم يستطع أن ينسى ما رأه من رعب ودمار. لم يستطع أن ينسى وجوه أصدقائه الذين قتلهم سامبو بوحشية. لم يستطع أن

ينسى صرخاتهم ودموعهم ودمائهم. لم يستطع أن ينسى نظراتهم الأخيرة التي تطلب منه المساعدة. لم يستطع أن ينسى شعوره بالذنب والعجز والخوف.

عبدالرحمن: لا يمكننا أن نستسلم للخوف. لا يمكننا أن ندع سامبو يفعل ما يشاء. لقد قتل أصدقائنا وأحبائنا. لقد جعلنا نعيش في رعب. لقد حان الوقت لنواجهه وننهيه.

الأهالي: ولكن كيف يا عبدالرحمن؟ هو قوي جدًا وسريع جدًا. هو لا يخاف من أي شيء. هو لا يشعر بالألم. هو لا يموت.

عبدالرحمن: لا بد أن يكون له ضعف ما. لا بد أن يكون له نقطة ضعف. لا بد أن يكون له طريقة لقتله. علينا أن نجدها. علينا أن نستخدم عقولنا وقلوبنا.

الأهالي: ولكن من سيذهب معك؟ من سيخاطر بحياته؟ من سيواجهه؟

عبدالرحمن: أنا سأذهب. وأيضًا داش ومصطفى ويونس وضحى وداليدا وزعيم القرية أسامة. هم أصدقائي. هم شجعان. هم مستعدون.

داش ومصطفى ويونس وضحى وداليدا وأسامة: نعم، نحن سنذهب. نعم، نحن شجعان. نعم، نحن مستعدون.

وهكذا، تسلح المجموعة نفسها وتنطلق إلى الغابة. أخذوا معهم بنادق وسكاكين ومطارق ومناجل. أخذوا معهم أيضًا مصابيح وبوصلات وخرائط. أخذوا معهم أيضًا شجاعتهم وإيمانهم وأملهم. كانوا يعلمون أنهم يخوضون معركة خطيرة وصعبة. كانوا يعلمون أنهم قد لا يعودون أحياء. لكنهم كانوا عازمين على القيام بواجبهم. كانوا عازمين على الدفاع عن أنفسهم وعن قريتهم وعن ذكرى أصدقائهم.

عبدالرحمن: هيا بنا يا شباب. لنجد سامبو. لنقتله. لننتقم منه. لنحرر أنفسنا منه.

داش ومصطفى ويونس وضحى وداليدا وأسامة: هيا بنا يا عبدالرحمن. لنجد سامبو. لنقتله. لننتقم منه. لنحرر أنفسنا منه.

وهكذا، دخلوا الغابة بحثًا عن سامبو. كانوا يتتبعون آثاره وأصواته. كانوا يتحركون بحذر وسرعة. كانوا يتوقعون أن يظهر في أي لحظة. كانوا يستعدون للمواجهة الأخيرة. كانوا يصلون لله أن ينصرهم ويحميهم. كانوا يتذكرون أصدقائهم الذين ضحوا بحياتهم. كانوا يحملون في قلوبهم شعاراً واحداً: النصر أو الموت.

الفصل 11: في عمق الغابة

في عمق الغابة الكثيفة، قسمت المجموعة نفسها للبحث عن سامبو الرجل المقنع الشرير الذي قتل أصدقائهم. تشكلت مجموعة من داش وضحى وعبد الرحمن والآخرين، في حين تشكلت مجموعة أخرى من مصطفى ويونس وداليدا. تواصلوا مع بعضهم البعض عبر الراديو، في محاولة للبقاء على اتصال بينما يغامرون في أعماق المجهول.

داش: ما رأيكم في هذا المكان؟ هل تعتقدون أنه قد يكون هناك شيء مفيد؟ -

ضحى: لا أعلم، يبدو كل شيء متشابهًا هنا. لا أستطيع التفريق بين الأشجار والأعشاب. -

عبد الرحمن: لا تقلقي، سنجد شيئًا ما. علينا فقط أن نستمر في البحث والتحري. ربما نعثر على أثر لسامبو أو مخبأه. -

داش: حسنًا، لنواصل السير في هذا الاتجاه. ولكن احرصوا على عدم الانفصال عن بعضنا البعض. لا نعلم ماذا يمكن أن يختبئ في هذه الغابة. -

ضحى: حسنًا، لنبق على اتصال عبر الراديو. ولنتحقق من داليدا والآخرين. ربما وجدوا شيئًا ما. -

عبد الرحمن: حسنًا، لنتصل بهم الآن. -

في مكان آخر من الغابة، كانت مجموعة مصطفى ويونس وداليدا تسير بحذر، وهي تحاول تتبع آثار سامبو. كانوا يأملون في الوصول إلى مخبأه قبل أن يفتك بأحد آخر من أصدقائهم. لكنهم لم يدركوا أن سامبو كان يراقبهم من بعيد، وهو يخطط للانقضاض عليهم.

- مصطفى: هل ترون هذا؟ هذه آثار لحذاء سامبو. يبدو أنه مر من هنا مؤخرًا.

- يونس: نعم، أراها. لقد كان قريبًا من هنا. ربما نكون على وشك الوصول إلى مخبأه.

- داليدا: أو ربما يكون على وشك الوصول إلينا. انظروا إلى هذا. هذه قطعة من قميصه. يبدو أنه تمزق عندما اصطدم بأحد الأغصان.

- مصطفى: هذا يعني أنه لا يبعد كثيرًا عنا. علينا أن نكون حذرين. لا نعلم متى قد يهاجمنا.

- يونس: حسنًا، لنكن على استعداد. لدينا الأسلحة والشجاعة. لن ندعه يفلت منا هذه المرة.

- داليدا: نعم، لن ندعه يفلت. لقد قتل أصدقائنا وأحبائنا. لقد جعل حياتنا جحيمًا. لقد حان وقت الانتقام.

ولكن لم يكونوا يعلمون أن هذا التقسيم يخدم مصلحة سامبو. بمجرد أن انفصلت داليدا عن المجموعة، استغل سامبو الفرصة واختطفها بسرعة، وأوصلها كأسيرة إلى مخبأه الخفي. في الأروقة السرية، أطلق وحشيته عليها وعرضها لتعذيب لا يُصدَّق.

- سامبو: مرحبًا بك في جحيمي، يا داليدا. أنت الضيفة الشرفية هنا. أنا سعيد جدًا برؤيتك.

- داليدا: اتركني، يا حقير. ماذا تريد مني؟

- سامبو: ماذا أريد؟ أريد أن أراك تتألمين. أريد أن أراك تصرخين. أريد أن أراك تموتين.

- داليدا: لماذا تفعل هذا؟ ماذا فعلنا لك؟

- سامبو: أنتم لم تفعلوا شيئًا لي. أنتم لا تعرفونني. أنا سامبو. سامبو الذي كان يعمل في المختبر السري. سامبو الذي كان يبحث عن القوة النهائية. سامبو الذي كان يحلم بتغيير العالم.

- داليدا: ماذا تقول؟ ما هو هذا المختبر السري؟ ما هي القوة النهائية؟ ما هو العالم الذي تريد تغييره؟

- سامبو: أنتم لا تفهمون. أنتم لا تستحقون أن تعرفوا. أنتم جزء من العالم القديم. العالم الذي يجب أن ينتهي. العالم الذي سأحرقه بناري.

كان المشهد مروعًا، حيث استمتع سامبو بشره الشريرة. طعن داليدا، وعينيه تلمعان بالشر، مقطعًا أصابعها واحدة تلو الأخرى بدقة. تردد صراخها في الحجرة، ممتزجًا مع صوت بكائها المكتوم حيث مزَّق لسانها بوحشية حتى لا تقوم بالصراخ. الألم والعذاب الذي تعانيه كان لا يطاق، لكن سامبو لم يكن لديه نية لمنحها الرحمة. استمتع بكل لحظة من معاناتها، يفرض عليها العذاب حتى آخر أنفاسها.

في الوقت نفسه، زاد قلق الأصدقاء عندما لم ترد داليدا عبر الراديو. شعروا أن هناك شيئًا خاطئًا وقرروا الاجتماع مرة أخرى للبحث عنها. بقلوب ثقيلة وخوفٍ يسيطر على أرواحهم، خرجوا في مهمة يائسة للعثور على رفيقتهم المفقودة.

داش: داليدا، أين أنت؟ هل تسمعيننا؟ أجبينا، يا رفيقتنا -.

ضحى: داليدا، نحن قلقون عليك. هل أنت بخير؟ هل حدث لك شيء؟ -

عبد الرحمن: داليدا، لا تخافي. نحن في طريقنا إليك. سنجدك وننقذك. فقط تحملي قليلًا -.

لكن لم يكن هناك أي رد من داليدا. كان الراديو صامتًا، ما عدا بعض التشويشات والضوضاء. كان واضحًا أن شيئًا ما حدث لها، وأنها في خطر.

داش: ماذا يحدث؟ لماذا لا ترد علينا؟ -

ضحى: ربما تكون البطارية قد نفدت. أو ربما تكون الإشارة ضعيفة -.

عبد الرحمن: أو ربما تكون سامبو قد أمسك بها. ربما يكون يعذبها الآن -.

داش: لا تقل هذا. لا تفكر في هذا. يجب أن نظل متفائلين. يجب أن نظل أصدقاء -.

ضحى: نعم، عليك أن تكون محقًا. لا يمكن أن تكون داليدا في أيدي سامبو. لا يمكن أن تكون -.

عبد الرحمن: لكن ماذا لو كانت؟ ماذا لو كان يفعل لها ما فعله للآخرين؟ ماذا لو كان يقتلها الآن؟ -

مع كل خطوة يسبقونها، كانت المشاعر تتذبذب بين اليأس والعزم ولمحة من الأمل التي تهدد بالتلاشي. كانوا يتوقون للإجابات، للحل، وعزمهم يتزايد مع كل لحظة تمر. أفكارهم تتسابق حول ما يمكن أن تعانيه داليدا من رعب، وعزمهم على إنقاذها يتعزز.

بدا المشهد مخيفًا، حيث ظهرت الأوراق الخضراء الحية بشكل مرعب، وأغصان الشجر تمتد كأيدي متشابكة، كأصابع ملتوية، كأنها تحذر المجموعة من الأخطار التي تنتظرها. الظلال ترقص على أرض الغابة، تلقي بلمعان مرعب يزيد من شعورهم بالقلق.

بحثهم أدى بهم إلى عمق قلب الغابة، حيث يسود الصمت الشامل. كانت الأصوات الوحيدة التي رافقت رحلتهم هي صوت تحريك الأوراق تحت أقدامهم وصوت البومة التي تصدح من وقت لآخر. كل لحظة تزيد قلقهم، مشعلة عزيمتهم للعثور على داليدا وإعادتها بأمان.

مع كل خطوة، ترقبت أعينهم في كل اتجاه، بحثًا عن أي علامة لصديقتهم

الفصل 12: الهروب المستحيل

لم يبق إلا عبد الرحمن وداش ومصطفى وضحى ويونس. بعد أن كسرتهم الخسارة، فإنهم مصممون على إنهاء هذا الكابوس مرة واحدة وإلى الأبد. وبعد بحث يائس، تمكنوا أخيرًا من تعقب سامبو إلى مخبأ مخفي. ولكن ما وجدوه هناك كان أبشع مما تخيلوا. وجدوا صديقتهم داليدا مقطعة وميتة، معلقة على حائط العار.

داش: يا إلهي، ما هذا؟ ماذا فعل لها؟ -

ضحى: داليدا، لا، لا يمكن أن يكون هذا. هذا لا يمكن أن يحدث. -

عبد الرحمن: هذا وحش. هذا شيطان. هذا سامبو. لقد قتلها. لقد قتلها بدم بارد. -

مصطفى: لا تنظروا إليه. لا تدعوه يفوز بكم. لا تدعوه يكسركم. لازلنا لدينا فرصة للانتقام. -

يونس: نعم، لننتقم. لنجعله يدفع ثمن جرائمه. لنجعله يتذوق الألم الذي أحدثه لنا. -

في تلك اللحظة، سمعوا صوتًا مألوفًا ينبعث من خلف الباب. كان صوت سامبو، الذي كان ينتظرهم بفخر وسخرية.

سامبو: مرحبًا بكم في مملكتي، يا أصدقائي. أنا سعيد جدًا برؤيتكم. هل تحبون مفاجأتي؟ -

داش: سامبو، أنت حقير. كيف تجرؤ على فعل هذا؟ كيف تجرؤ على قتل داليدا؟ -

سامبو: أنا لم أقتلها. أنا أعطيتها ما تستحقه. أنا أعطيتها درسًا لن تنساه. أنا أعطيتها نهاية تليق بها. -

ضحى: أنت مجنون. أنت مريض. أنت لا تعرف معنى الحب أو الصداقة. أنت لا تعرف معنى الحياة أو - .الموت

سامبو: أنا أعرف كل شيء. أنا أعرف الحقيقة. أنا أعرف القوة. أنا أعرف العالم الجديد. العالم الذي - .سأخلقه بيدي

عبد الرحمن: ماذا تقول؟ ما هو هذا العالم الجديد؟ ما هي هذه القوة التي تتحدث عنها؟ -

سامبو: أنتم لا تفهمون. أنتم لا تستحقون أن تعرفوا. أنتم جزء من العالم القديم. العالم الذي يجب أن ينتهي. - .العالم الذي سأحرقه بناري

وبهذه الكلمات، فتح سامبو الباب، وأظهر لهم ما كان يخبئه. كانت مجموعة مسوخ من الزومبي، التي كان يستخدمها كحراس وجنود. كانت مسوخ مرعبة، مليئة بالجروح والدماء والعدوى. كانت مسوخ لا تعرف .الرحمة أو الشفقة. كانت مسوخ تعرف فقط القتل والتدمير

سامبو: هذه هي مسوخي. هذه هي ثمرة تجاربي. هذه هي القوة النهائية. هذه هي القوة التي ستمحو العالم - القديم، وتخلق عالمًا جديدًا. عالمًا خاليًا من الحروب والظلم والفساد. عالمًا خاليًا من الضعف والخوف .والألم. عالمًا خاليًا من البشر

مصطفى: ماذا تقول؟ ما هي هؤلاء المسوخ؟ ماذا تفعل؟ -

سامبو: هؤلاء المسوخ هي سلاح نهائي. هؤلاء المسوخ هي زومبي . هؤلاء المسوخ هي نهاية العالم. - .هؤلاء المسوخ هي بداية عالمي

.يونس: لا تفعل ذلك -

سامبو: لا توقفوني. لا تحاولون إقناعي. لا تضيعون وقتي. لقد اتخذت قراري. لقد حان وقتي. لقد حان - .وقت العالم الجديد

وبدون تردد، أمر سامبو الزومبى بالهجوم على الأصدقاء، وبدأت المعركة. كانو الزومبى يصدرون أصواتًا .مخيفة، وهي تتقدم نحوهم. تهدد بقتلهم، وأكلهم، وتحويلهم إلى مثلهم

سامبو: ها ها ها. تمتعوا بالمعركة، يا أصدقائي. تمتعوا بالموت يا أعدائي - -
.داش: لا تضحك، يا سامبو. لا تظن أنك فزت - -
-

- وبكل شجاعة وحب، هاجموا سامبو ومسوخه بشراسة، وبدأت المعركة.
كانت المعركة صعبة، وكانت النتيجة غير مؤكدة. لكنهم لم يستسلموا، ولم
.يتراجعوا، ولم يفقدوا الأمل

الفصل 13: الهروب المستحيل

بعد أن وجدوا صديقتهم داليدا مقطعة وميتة، توجه الأصدقاء إلى مخرج المخبأ، محملين بجثة داليدا. كانوا يأملون في الخروج من هذا المكان المرعب، والعودة إلى القرية، ودفن صديقتهم بكرامة. لكنهم لم يكونوا .وحدهم في المخبأ. كان سامبو قد هرب منهم، وترك خلفه مسوخ من الزومبي، التي كانت تحرس المخرج

داش: ما هذا؟ ما هذه المخلوقات؟ -

.ضحى: هذه مسوخ من الزومبي. هذه تجارب سامبو الفاشلة. هذه الوحوش تريد قتلنا -

.عبد الرحمن: لا تخافوا منها -

.مصطفى: نعم، لازلنا لدينا ذلك. ولكن ليس لدينا الوقت والمكان والفرصة. هذه المسوخ تحاصرنا -

يونس: ماذا نفعل؟ كيف نخرج من هنا؟ كيف ننجو من هذا الكابوس؟ -

في تلك اللحظة، بدأت المسوخ بالهجوم على الأصدقاء، وبدأت المعركة. كانت المعركة وحشية، وكانت الصرخات مدوية، وكانت الدماء تنزف. كانت المسوخ تعض وتخدش وتنهش، وكانت الأصدقاء يضربون ويطعنون ويقطعون. كانت المسوخ تحاول تحويلهم إلى مثلها، وكانت الأصدقاء يحاولون الحفاظ على حياتهم

.داش: ارفعوا الأسلحة. استهدفوا الرؤوس -

.ضحى: احموا أنفسكم -

عبد الرحمن: انتشروا -

.مصطفى: اتبعوني -

.يونس: اصمدوا -

وبكل شجاعة وتضحية، تمكنوا من قتل ثلاثة مسوخ، وجرح اثنين. لكنهم أيضًا تلقوا العديد من الجروح، والأسوأ من ذلك، عبد الرحمن تعرض لعضة فى رقبة من أحد المسوخ، واصيب بالعدوى.

داش: عبد الرحمن، ماذا حدث لك؟ هل أنت بخير؟ -

ضحى: عبد الرحمن، أين أنت؟ -

عبد الرحمن: أنا هنا. أنا موجود. أنا مصاب -.

في تلك اللحظة، شعروا بالرعب والحزن واليأس. عرفوا أن صديقهم عبد الرحمن لن يعيش طويلًا. عرفوا أن صديقهم عبد الرحمن سيتحول إلى وحش.

داش: ماذا نفعل؟ كيف نساعده؟ كيف ننقذه؟ -

ضحى: لا يوجد شيء نستطيع فعله. لا يوجد شيء يمكن أن يساعده -.

عبد الرحمن: لا تقولوا ذلك. لا تفقدوا الأمل. لا تستسلموا. لازلنا لدينا فرصة. لازلنا لدينا خيار -.

مصطفى: ما هي الفرصة؟ ما هو الخيار؟ ماذا تريدنا أن نفعل؟ -

يونس: أعرف ما يريد. أعرف ما يطلب. أعرف ما يحتاج -.

في تلك اللحظة، نظر يونس إلى عبد الرحمن بعينين حزينتين ومتفهمتين. فهم ما يعانيه صديقه، وما يرغبه صديقه، كان يريد أن يموت بشرف، وأن يموت بسلام

يونس: يريدنا أن نقتله. يريدنا أن ننهي معاناته -.

داش: لا نستطيع أن نفعل ذلك. هو صديقنا -.

ضحى: نعم نستطيع. هو يريد ذلك. ويحتاج إليه -.

عبد الرحمن: نعم أريده. أريدكم أن تقتلوني -.

مصطفى: لا تقل ذلك. لازلنا لدينا أمل -.

يونس: ما هو الأمل؟ ما هو الحل؟ ما هو الدواء؟ هل تعرف شيئًا عن العدوى؟ هل تعرف شيئًا عن - الزومبي؟

مصطفى: أعرف بعض الأشياء. أعرف أن العدوى تنتشر بالعض والخدش -

ضحى: انهم لا يطيعون سامبو، لماذا لم يتركونا نعيش؟ -

مصطفى: لأنهم موتى احياء -

.عبد الرحمن: لا تهتموا بالزومبي. اهتموا بي اهتموا بطلبي -

يونس: ماذا تريدنا أن نفعل؟ كيف نساعدك؟ -

.عبد الرحمن: أريدكم أن تقتلوني -

.داش: لا نستطيع أن نفعل ذلك -

.يونس: اسمحوا لي أن أفعلها -

في تلك اللحظة، أخذ يونس مسدسا من يد داش، وتقدم نحو عبد الرحمن. كان ينظر إليه بعينين حزينتين ،ومحبتين. كان يريد أن يعطيه ما يريد، وما يحتاج، وما يستحق. كان يريد أن يقتله بشرف

،يونس: عبد الرحمن، أنا آسف. عبد الرحمن -

عبد الرحمن: يونس، أنا اشكرك -

.يونس: عبد الرحمن، أنا مستعد -

وبكل شجاعة وحب، اطلق يونس النار على رأس عبد الرحمن، وأنهى حياته. كانت النهاية المأساوية، . ولكنها كانت أيضًا النهاية الرحيمة. كان قد أنقذه من العدوى

.يونس: وداعًا يا عبد الرحمن. وداعًا يا صديقي -

داش: يونس، ماذا فعلت؟ يونس، لماذا فعلت ذلك؟ يونس، كيف استطعت فعل ذلك؟ -

.ضحى: يونس، فعلت ما يجب -

.يونس: نعم، فعلتهاولكن . فعلتها من أجله -

في تلك اللحظة، شعروا بالحزن والأسى والفراغ. فقدوا صديقًا آخر، وفقدوا أخًا آخر، وفقدوا بطلًا آخر. لكنهم أيضًا شعروا بالاحترام والتقدير والامتنان. احترموا قراره، وقدروا تضحيته، وشكروا حبه.

الفصل 14: العودة الحزينة

بعد أن خرجوا من المخبأ، حمل الأربعة جثة عبد الرحمن وجثة داليدا، وانطلقوا نحو القرية. كانوا منهكين ومصابين، ولكنهم كانوا أيضًا منتصرين. كانوا قد هزموا بعض المسوخ، وقد هربوا من سامبو، وقد نجوا من الكابوس. لكن النصر جاء بتكلفة باهظة. فقدوا صديقين عزيزين، وفقدوا جزءًا من أنفسهم.

داش: لقد فعلناها. لقد خرجنا من هنا -

ضحى: نعم، لقد فعلنا. لكن بأي ثمن؟ لكن بأي فدية؟ -

مصطفى: بثمن حياتهم. بفدية دمائهم. بفدية أرواحهم. -

يونس: لا تحزنوا. لا تندموا. فهم لم يموتوا عبثًا. -

داش: ماذا تقول؟ -

يونس: أقول أنهم ماتوا بشرف. -

في تلك اللحظة، توقفوا عن المشي، ووضعوا الجثتين على الأرض. كانوا يريدون أن يودعوهما، وأن يشيعوهما، وأن يدفنوهما. كانوا يريدون أن يعطوهما الاحترام والتقدير والامتنان. كانوا يريدون أن يعطوهما الوداع الأخير.

ضحى: عبد الرحمن، أنت كنت صديقًا حقيقيًا. أن -

مصطفى: داليدا، أنت كنت زوجة مخلصة. و رفيقة عطوفة. أنت كنت ملاكًا جميلًا. -

داش: نحن نحبكم -

يونس: الى اللقاء -

وبكل حزن وحب، دفنوا الجثتين في حفرة صغيرة، ووضعوا عليها حجرين كعلامة. كانت مراسم بسيطة، ولكنها كانت مراسم معبرة. كانوا قد أعطوهما الكرامة والسلام والراحة. كانوا قد أعطوهما الوداع الأخير.

يونس: وداعًا يا عبد الرحمن. وداعًا يا داليدا. رحمكما الله. أسكنكما الله فسيح جناته -.

الجميع: آمين. آمين. آمين.

بعد أن انتهوا من الدفن، استأنفوا مسيرهم نحو القرية. كانوا يعرجون ويتأوهون، وكانوا يتكئون على بعضهم البعض. كانوا بحاجة إلى الدعم الجسدي والعاطفي. كانوا بحاجة إلى العلاج والراحة. كانوا بحاجة إلى الأمل والحياة.

وبكل شجاعة وحب، واصلوا طريقهم نحو القرية، محملين بالجروح والذكريات. كانوا قد نجوا من الكابوس، كانوا قد فقدوا الأصدقاء، ولكنهم لم يفقدوا الأمل.

الفصل 15: الرعب في القرية

بعد أن عادوا إلى القرية، شاهد الأربعة مشاهد مروعة تملأ القرية. كانت القرية مدمرة ومحترقة، وكانت الأصوات المؤلمة تملأ الهواء. رأوا الكثير من الدماء والجثث، والكثير من الزومبي يأكلون في جثث أهالي القرية. رأوا أيضًا زعيم القرية أسامة متحولًا إلى زومبي، وهو يحاول مهاجمتهم. كان هذا يشير إلى أن كل شيء ليس كما يبدو. وأن سامبو كان وراء كل هذا الفساد والدمار.

داش: ماذا حدث هنا؟ ما هذا الرعب؟ -

ضحى: لا أعلم -.

مصطفى: أعلم ما حدث. هذا هدف سامبو -.

في تلك اللحظة، رأوا سامبو في منتصف القرية، وهو يمسك بمنشارة كهربائية، ويقتل في أهالي القرية، ويقطعهم إلى أشلاء. كان يضحك بجنون، ويتحدث بغرور

،سامبو: مرحبًا بكم في العالم الجديد -

داش: سامبو، أنت حقير. كيف تجرؤ على فعل هذا؟ كيف تجرؤ على قتل هؤلاء الناس؟ -

.سامبو: أنا لم أقتلهم. أنا أعطيتهم ما يستحقون -

.ضحى: أنت مجنون. أنت مريض -

سامبو: أنا أعرف كل شيء. أنا أعرف الحقيقة أعرف القوة. أعرف العالم الجديد. العالم الذي سأخلقه - بيدي. العالم الذي سيكون خاليًا من البشر. العالم الذي سيكون مليئًا بالزومبي. العالم الذي سيكون تحت سيطرتي. ها ها ها ها

مصطفى: ماذا تقول؟ ما -

سامبو: أنتم لا تفهمون. أنتم لا تستحقون أن تعرفوا. أنتم جزء من العالم القديم. العالم الذي يجب أن ينتهي. - .العالم الذي سأحرقه بناري

في تلك اللحظة، قال سامبو لهم ما كان يخبئه. كان جيشًا من الزومبي، الذين كان يستخدمهم كأسلحة حية. .كان جيشًا من الزومبي، الذين نشرهم في المدينة بأكملها، ويحولهم إلى مدينة من الزومبي

سامبو: هذا هو ثمرة تجاربي. هذا هو القوة النهائية. هذه هي القوة التي ستمحو العالم القديم، وتخلق - عالمًا جديدًا. عالمًا خاليًا من الحروب والظلم والفساد. عالمًا خاليًا من الضعف والخوف والألم. عالمًا خاليًا .من البشر

داش: لا تفعل ذلك. لا -

سامبو: لا توقفوني. لا تحاولون إقناعي. لا تضيعون وقتي. لقد اتخذت قراري. لقد حان وقتي. لقد حان - .وقت العالم الجديد

وبدون تردد هجم سامبو على الاصدقاء وبدأ الفزع. كان الهجوم عنيفًا، وكان الصراخ مدويًا، وكان الزومبى ،يقتلون الناس، ويحولهم إلى زومبي

.سامبو: ها ها ها. تمتعوا بالهجوم، يا أصدقائي -

داش: سامبو، أنت شرير. كيف تجرؤ على فعل هذا؟ -

سامبو: أنا لست شريرًا. أنا مبدع. أنا رائع. أنا عبقري. أنتم لا تفهمون. أنتم لا تستحقون أن تعرفوا - .ستموتون الان

.....نهاية

وهنا نصل الى نهاية الجزء الثانى من الرواية فهل سينحو الاصدقاء من سامبو ام سيقتلون على يده هذا ما سنعرفة فى الجزء الثالث من هذة الرواية